رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)462(" ما يقال في الركوع والسجود " ح)584-784(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01 3 1202

مصطفى العدوي

اعود الى صحيح مسلم كتاب الصلاة بما يقال في الركوع والسجود قال وحدثنا حسن بن عدي الحلواني ومحمد بن رافع قالها حدثنا عبدالرزاق اخبرنا ابن جريج قال قلت لاعطاء كيف تقول انت في الركوع - 00:00:00

قال اما سبحانك وبحمدك لا اله الا انت ام فاخبرني عن عائشة قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت - 00:00:18

فده وراك وانه ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي انت وامي اني لفي شأن انك لفي اخر هذا فيه سبحانك وبحمدك لا اله الا انت وهو من حديث عائشة ايضا - 00:00:38

لكن ليس فيه ذكر لمسروق لكن ليس فيه ذكر لمصروخ هنا روايات مسروق تقدم الحديث عنها وانها مرة سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ومقيدة بالركوع والسجود ومرة سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك - 00:00:57

وليست مقيدة بالصلاة وكذلك في رواية انها في مطلقة في الصلاة من غير تقييد بركوع او بسجود قال اي مسلمون حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا ابو اسامة ومحمد بن اسامة - 00:01:21

قال حدثني عبيد الله ابن عمر عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن الاعرج وعبدالرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش - 00:01:47

فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وما منصوبتان رواية وهو في المسجد هذه تحتاج الى مراجعة رواية وهو في المسجد تحتاج الى مراجعة بجمع الطرق وهما منصوبتان - 00:02:03

وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ما معنى اعوذ برضاك من سخطك؟ يعني اذا انت سخطت علي يا رب الجأ لمن تا عني سخطك الجأ الى رضاك اعوذ برضاك من سخطك - 00:02:29

اذا اردت ان تعاقبني يا رب الجأ الى من كي يدفع عني عقوبتك استعيذ بمعافاتك من عقوبتك اعوذ بك منك اذا اردتني بشيء من يدفعه عني لا تعني الا انت اعوذ بك منك - 00:02:46

فهذا الدعاء من ابلغ الادعية واحسنها واجملها لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اي لا استطيع شكرك ولا الثناء عليك فانت الذي انت الذي تثني على نفسك - 00:03:03

ثناؤك على نفسك هو احق ثناء واصح الثناء واكمل الثناء اذا في هذا الحديث كلمة تحتاج الى مراجعة وهي قوله قولها وفي المسجد هذا هو انوه على كلمة هنا لها تأثير - 00:03:22

وهي لفظتهما منصوبتان الفرق بين النصب للرجلين وفرق بين متلاصقتان. مرصوصتان فبعض الرواية رواها بلفظ مرصوصتان متراستان وبلفظ قريب منها كيحيى ابن ايوب الغافقي فمن ثم سيكون على روايته الرجلان ملتصقتان القدمان ملتصقتان - 00:03:43

وهذه رواية شاذة ويحيى ابن ابي الغافقي يخطئ كثيرا وصاحب حديس يا سارية الجبل جبلا نعم اذا من الاذكار التي تقال في السجود اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبموافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك - 00:04:07

انت كما اثنيت على نفسك وسبق منها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا محمد بن بشر العبدي ده سنة سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن مطرف ابن عبدالله ابن الشخير - 00:04:30

ان عائشة تنبأت وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح قال بعض العلماء المرض بسبوح اي المشبع وقدوس اي المقدس - 00:04:48

صبوح قدوس رب الملائكة والروح قيل سباح مبرأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق باالهية وقدوس المطهر من كل ما لا يليق ومن كل ما يليق بالخالق استعمال لفظ البناء للمجهول - 00:05:10

مطهر يطاق فيه في شأن ربنا سبحانه وتعالى اه هذا وبالله تعالى التوفيق وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم الى الاخوة الباحثين الذين يبحثون ويريدون التدرب تدرب على لفظ الطعام في المسجد وهما منصوبتان - 00:05:29

وهو في المسجد هل ثبتت او لم تثبت لانه بعض الروايات تقول انها انه كان في البيت انه كان في البيت وايضا لغتهما منصوبتان آآ ينظر الى اللفظة المقابلة او نحو ذلك والله اعلم - 00:05:54

يبقى النظر في كلمة او يبقى آآ التحرير في امر ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان لما نزل سبح باسم ربك فسبح سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم - 00:06:14

وثبت انه كان يقول في السجود ايضا لما نزل قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:06:31

انت اول القرآن وثبت انه كان يقول في السجود اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك الحديد. ويقول سبوح قدوسا والملائكة والروح هل يجمع بين هذه كلها او يتخير منها فهنا تثار مسألة وهي مسألة اذا اجتمعت اذكار في موطن واحد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:06:46

هل نجمع بينها او نتخير منها فنقول نفعل هذه احيانا ونفعل تلك احيانا مذهبان للعلماء احدهما اننا نتخير منها والاخر اننا نجمع بينها والتحرير ان الجمع بين هذه الاذكار اللي هو مواطن - 00:07:11

والتخيير له مواطن فمسلا وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة صيغ للتشهد تحياته لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي الى اخره هنا الصيغة الاخرى التحيات المباركات - 00:07:35

هل اقول هذه واتبعها بتلك او اختار واحدة؟ هذا موطن اختيار ليس موطن جمع ليس موطن جمع هناك مواطن جمع كالاطالة في السجود مثلا والتنويه فيه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اما السجود فاكثروا من الدعاء - 00:07:53

بدأ يتضمن جمعا اذا اردنا كذلك الركوع اما الركوع فاعزموا فيه الرب والله اعلم هذا وقد استدل بعضهم لما ذكر باننا نختار احيانا بقول الله تعالى ربنا اتهم ضعفين ان العذاب ولعنه لعنا كبيرا - 00:08:14

قال قرأت كثيرا ولعنهم لعنا كثيرا لم يقل القرآن منقود في الزمن الاول فكانت الكلمة تحتمل كبيرة ولا تحتمل كثيرا وكذلك ان جاءكم فاسق بنبع فتبينوا وردت فتثبتوا ولا يمكن ان نقول فتبينوا فتثبتوا في سياق واحد - 00:08:40

والله اعلم - 00:09:02